

تفسير البغوي

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّ عُونَ

قوله تعالى : (وما أرسلنا في قرية من نبي) فيه إضمار ، يعني : فكذبوه ، (إلا أخذنا)

عاقبنا (أهلها) حين لم يؤمنوا ، (بالباء والضراء) قال ابن مسعود : البأساء : الفقر ،

والضراء : المرض ، وهذا معنى قول من قال : البأساء في المال ، والضراء في النفس ،

وقيل : البأساء البؤس وضيق العيش ، والضراء والضرسوء الحال . وقيل : البأساء في الحرب

والضراء : الجذب ، (لعلهم يضرعون) لكي يتضرعوا فيتوبوا .